

4) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان - (الدرس الثالث: فضائل الصيام).

سعد الخثلان

هدى للناس بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثالث فضائل الصيام الحمد لله اللطيف المنان. الكريم الرحيم الرحمن. والصلاة والسلام على افضل رسله نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين له باحسان. اما بعد فان الصيام له فضائل كثيرة وردت - [00:00:00](#) هي الآثار وتواردت بها الاخبار. ومن ابرز هذه الفضائل ان الله كتبه على جميع الامم وفرضه عليهم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:00:40](#) لعلكم تتقون. ولولا انه عبادة عظيمة لا غنى للخلق عن التعب بها لله وعما يترتب عليها من ثواب ما فرضه الله على جميع الامم. ومن فضائله ان الله عز وجل اختصه من بين سائر الاعمال في انه يجزي - [00:01:00](#) عليه جزاء خاصا من عنده. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. وفي رواية كل عمل - [00:01:20](#) ابن ادم يضاعف الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل الا الصوم فانه وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي. فبين الله تعالى في هذا الحديث القدسي انه اختص - [00:01:40](#) عبادة الصيام بانه يجزي عليها جزاء خاصا من عنده. والعطية كما يقال بقدر معطيها والله عز وجل هو اكرم الاكرمين. وهذا يدل على عظيم اجر الصيام. وانما اختصه به من بين سائر الاعمال لشرفه - [00:02:00](#) ومحبته له وظهور الاخلاص لله سبحانه وتعالى فيه. لان الصوم سر بين العبد وربّه لا يطلع عليه الا الله تعالى. فان الصائم يكون في الموضع الخالي من الناس متمكنا من تناول ما حرم الله تعالى - [00:02:20](#) قال عليه في الصيام فلا يتناوله. لانه يعلم ان له ربا يطلع عليه في خلوته. وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله خوفا من عقابه ورغبة في ثوابه. فيكون الصيام اقرب الى الاخلاص من سائر اللعن - [00:02:40](#) ثمان الصيام فيه صبر على الم الجوع والعطش وصبر على طاعة الله بلزوم ذلك وصبر عن معصية الله سبحانه فتجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة. وقد قال الله تعالى ولو ان معلما وزع جوائز على طلابه المتفوقين وقال لاحد - [00:03:00](#) اما انت يا فلان فلك عندي جائزة خاصة. فان هذه الجائزة الخاصة ستكون افضل من جوائز زملائك هكذا الصيام يجزي الله عليه جزاء خاصا من عنده. ومن فضائل الصيام ان خلوف فم الصائم اطيب - [00:03:30](#) عند الله من رائحة المسك. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. والخلوف هي الرائحة - [00:03:50](#) كريهة التي تنبعث من المعدة عند خلوها من الطعام. ومع ذلك هي محبوبة الى الله عز وجل. لانها ناشئة عن هذه العبادة العظيمة فهي اطيب عند الله من رائحة المسك. ومن فضائل الصيام انه يكفر - [00:04:10](#) الذنوب والخطايا. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والمراد بالتكفير هنا تكفير الصغائر لقول - [00:04:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. واما

الكبائر فلا بد فيها من توبة. ومن فضائل الصيام ما جاء في الصحيحين عن سهل ابن سعد - 00:04:50

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان. يدخل منه الصائم هنا يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه - 00:05:10

احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلق فلن يدخل منه احد. ومن فضائله ان الصيام جنة. لقوله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. اي وقاية وستر يقي صاحبه من اللغو والرفث. ولهذا قال فاذا - 00:05:30

فكان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصحب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم وفيه ارشاد للانسان بالا يقابل الاساءة بمثلها والسباب بمثله. احتراماً لعبادة الصيام فاذا - 00:05:50

اخطأ عليك احد وانت صائم فقل له اني امرؤ صائم. والصيام ايضا جنة ووقاية من النار. فعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربنا عز وجل الصيام جنة يستجن - 00:06:10

العبد من النار. ومن فضائله ان للصائم فرحتين. فرحة عند فطره بتمام صومه واكماله هذه العبادة العظيمة. فعندما ياتي الصائم الى مائدة الافطار فرحا مستبشرا بان الله تعالى من عليه باكمال - 00:06:30

هذا اليوم فهو يفرح بذلك. ثم له فرحة اخرى بهذا الصيام عند لقاء ربه بما يجده من ثواب الصيام مدخرا له احوج ما يكون اليه. اللهم وفقنا لصيام شهر رمضان وقيامه - 00:06:50

على الوجه الذي يرضيك ووفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:07:10